

0237 - اعترك الناس في مسألة الإيمان هذه الأيام - نور على

الدرب

صالح اللحيدان

يسأل ويقول اعترف الناس في مسألة الإيمان هذه الأيام وصدرت فتاوى من علماء المملكة حول كتب أهل الأرجاء والرد عليها سبب مثل هذه الأقوال؟ وكيف نتبين نحن مسألة الإيمان هذه؟ وأي الفريقين نتبع؟ وهل من كتب تنصحوننا بالاطلاع - [00:00:00](#) عليها حول هذه القضية بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:20](#)

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. علم الإنسان ما لم يعلم أرسل الرسل مبشرين ومنذرين ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور - [00:00:37](#)

من أطاعهم دخل الجنة ومن عصاهم دخل النار بينوا الرسل للناس كل ما يحتاج الناس إليه بما يتعلق بدينهم وما يتعلق بتنظيم حياتهم ومن ذلك الإيمان وأكبر الناس بيانا وأوسعهم - [00:00:53](#)

شريعة وأنصحهم ففي وضوح ما دعا إليه من بعثه الله للناس كافة عربهم وعجمهم بل للناس وللجن والجنات وهو محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد بين للناس فروع الدين - [00:01:18](#)

وأصوله بين الأحكام في المعاملات البيع والشراء في سائر أنواع العقود في عقود النكاح في كل شيء وبين لهم أصول الدين في الاعتقاد في الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره - [00:01:44](#)

وحديث جبريل الطويل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والاحسان والساعة الذي يرويه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال الذي بعد ذلك أتدري يا عمر بن السائل لما قال الله ورسوله أعلم قال جبريل أتاكم يعلمكم دينكم -

[00:02:09](#)

بين الإمام وهذا الذي أشرت إليه أيها السائل أنا لم أعلم أن هناك اضطراباً عندنا في المملكة عن الإيمان العلماء قرأوا ما هو الإيمان قال والإيمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان - [00:02:34](#)

الإيمان يزيد وينقص بنفس القرآن لا يحتاج أن يقيمه الناس ويقدره الإيمان بالله بأنه فوق في السماء تجاه العلو استوى على العرش كرسي الرحمن جل وعلا وسع السماوات والأرض الحاضر الحوض الانساني فيما لا يحسن الخوض فيه - [00:02:58](#)

كالذي يرمي بنفسه في البحر وهو لا يحسن السباحة إذا أشكل عليكم أمر من الأمور حددوا موضع الأشكال أوجهه إلى أهل العلم وبحول الله ستجدون جوابكم عندهم بما يشفي الصدور - [00:03:26](#)

ويزيل الريباء لا أحب أن أدخل بتفاصيل احتمالية تشير إلى موضع شك أو موضع يقين بل فعلى المسلم أن يتيقن بوجود الله وأنه المهيمن على هذا الكون وأن الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة - [00:03:44](#)

وأن السماوات يوم القيامة مطويات بيمينه ثم تصور هذا الكون ما هو لتعلم مدى قدرة الله جل وعلا ولن تبلغ معرفتها الله يقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين - [00:04:10](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها لقد كنت في الحجرة التي تناجي المرأة النبي عليه الصلاة والسلام وتشكو زوجها ويغيب علي بعض كلامهم ويقول الله قد سمع الله قول التي فنصيحتي لك أيها السائل - [00:04:36](#)

ولمن كان مثلك ان يؤمنوا الايمان الذي نص الله عليه في كتابه ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامام ما هو؟ قال ان تؤمن بالله - [00:04:56](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره يعني ان كل شيء لا يكون خارجا عن ارادة الله ما حدث فقد قضى الله حدوثه وما امتنع فقد قضى الله امتناعه - [00:05:13](#)

ثم اترك ثم اعلم ان الايمان لا يمكن ان يكون ايمانا محققا الا اذا اشترك بالعمل الله سمى الصلاة امام وقال وما كان الله ليضيع ايمانكم والنبي شرح الامام لوفد عبد القيس كما في الصحيح البخاري وغيره - [00:05:31](#)

لا استرسل في كلام اعتقد ان شاء الله انك في غنى غنى عن الاسترسال به ولكني انصحك ان تتجنب الخوض فيما يخوض الناس فيه مما يولد الاضطراب ويؤخر العمل عن الايمان فالايمان - [00:05:51](#)

من العمل والعمل من الايمان والله المستعان - [00:06:10](#)